Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد اللبناني

من بوليتيكال كيز Political Keys

30 - 12 كانون الأول 2025

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصعيد الميداني، شنت طائرات إسرائيلية، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، سلسلة غارات على منطقة الهرمل وجبل صافي ومنطقة البريج في إقليم التفاح ووادي كفرملكي - بصليا. وقد أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أنه تم استهداف مجمع تدريبات استخدمته قوة الرضوان لتأهيل العناصر ومستودعات أسلحة وذخائر.

أما على الصعيد السياسي المحلي، استقبل رئيس الجمهورية العماد **"جوزيف عون"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: رئيس الوفد اللبناني المفاوض في لجنة الميكانيزم، السفير السابق **"سيمون كرم"**، وتم البحث في التحضيرات الجارية لاجتماع اللجنة المقرّر عقده في ٧ كانون الثاني المقبل. وفي سياق آخر، اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: أن "حزب الله أكبر مصيبة في تاريخ لبنان الحديث لأنه عطّل الحياة السياسية ومنع قيام الدولة". وقد زعم الأمين العام لحزب الله **"نعيم قاسم"**، الأحد ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر: أن "مسار نزع السلاح يهدف إلى إنهاء المقاومة وضم جزء من لبنان وتحويل الباقي منه إلى أداة تديرها أميركا وإسرائيل

وفي الجانب الاقتصادي، أقر مجلس الوزراء، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، مشروع قانون الفجوة المالية. وفي السياق، قال رئيس الوزراء **"نواف سلام"**: سلام: "للمرة الأولى قانون الفجوة المالية فيه مساءلة ومحاسبة فقد أدخلنا عليه ضرورة استكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة". وتابع: "كل من حول أمواله قبل الانهيار المالي مستغلًا موقعه أو نفوذه وكل من استفاد من الهندسات المالية وكل من استفاد من إيرادات مفرطة سيطلب منه دفع تعويض".

أما على الصعيد الدولي، قال الرئيس الأمريكي **"دونالد ترامب"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، إن حزب الله يتعامل بشكل سيء وسنرى ما ستسفر عنه جهود لبنان لنزع سلاحه. وقد أفادت مصادر مطلعة، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، أن تسليم السلاح الفلسطينيّ للجيش اللبنانيّ سيجري الثلاثاء في عين الحلوة بعيدًا عن الإعلام. كما استقبل قائد الجيش العماد **"رودولف هيكل"** في مكتبه - اليرزة، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، السفير الإيراني لدى لبنان **"مجتبى أماني"** مع وفد مرافق، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

- **أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- **أ- تطورات الملف السياسي:**

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- قال رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الخميس ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر: "أنا والرئيس بري والرئيس سلام مصممون على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها لكن على مجلس النواب مناقشة القانون الانتخابي، واتصالاتنا الدبلوماسية لم تتوقف ويمكنني القول إن شبح الحرب ابتعد وأنا متفائل حيال المفاوضات الجارية والأمور متجهة إلى خواتيم إيجابية".
- استقبل رئيس الجمهورية العماد **"جوزيف عون"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: رئيس الوفد اللبناني المفاوض في لجنة الميكانيزم، السفير السابق **"سيمون كرم"**، وتم البحث في التحضيرات الجارية لاجتماع اللجنة المقرّر عقده في ٧ كانون الثاني المقبل.
- استقبل الرئيس **"جوزيف عون"**، الثلاثاء ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر، النائب **"ملحم رياشي"** موفدًا من رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، وكان اللقاء مناسبة للتباحث في الأوضاع الراهنة.

٢- حزب القوات اللبنانية:

- أثنى رئيس حزب القوّات اللبنانيّة **"سمير جعجع"**، السبت ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر، على المواقف التي أطلقها رئيس الجمهوريّة العماد جوزيف عون خلال زيارته بكركي، وقال: "أمس كان رئيس الجمهورية في بكركي، وقال إنّه مصرّ على إجراء الانتخابات في موعدها، وهذا جيّد جدًا، وهو موقف يكرّره رئيس الجمهورية دائمًا. أمّا في ما يتعلّق بقانون الانتخاب، فقال إنّ على المجلس النيابي تحمّل مسؤوليّته وإجراء التعديلات اللازمة لكي تصبح الانتخابات ممكنة، وكذلك في هذه النقطة أيضًا، الرئيس "معه حق" مئة في المئة".
- اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: أن "حزب الله أكبر مصيبة في تاريخ لبنان الحديث لأنه عطّل الحياة السياسية ومنع قيام الدولة".

٣- التيار الوطني الحر:

- قال رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: "حق اقتراع المنتشرين هو جزء من إعادة تعريف المواطنة بإعطاء المنتشر حريّة

الخيار والتمثيل المباشر بالخارج، وهو مبدأ أقرّته الأمم المتّحدة ولا يجوز إسقاطه تحت أي حجج باسم الواقعية الانتخابية".

٤- حزب الكتائب اللبنانية:

- قال رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب الكتائب **"مروان عبد الله"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، إن "لبنان بات يمتلك دولة فعلية منذ نحو عام حتى اليوم، حيث عاد الانتظام إلى عمل مؤسسات الدولة إضافة إلى ما هو أكثر أهمية وهو أن خطاب القسم والبيان الوزاري حددا بوضوح أن قرار الحرب والسلم هو بيد الدولة اللبنانية. وأشار إلى أن هذا القرار كان في السابق بيد فصيل لبناني يتخذ قراره من دولة أخرى، لكنه عاد اليوم إلى الدولة ومؤسساتها الشرعية.

٥- الثنائي الشيعي:

- زعم الأمين العام لحزب الله **"نعيم قاسم"**، الأحد ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر: أن "مسار نزع السلاح يهدف إلى إنهاء المقاومة وضم جزء من لبنان وتحويل الباقي منه إلى أداة تديرها أميركا وإسرائيل، ونزع السلاح مشروع أميركي إسرائيلي ولا يمكن للبنانيين المطالبة به في وقت تحتل فيه إسرائيل أراض لبنانية وتنتهك لبنان جوًا وبحرًا وبرًا وهم يريدون القضاء على المقاومة والسيطرة على لبنان وسيادته". وتابع: "سنبقى مع حركة أمل يدًا واحدة غصبًا عن الكفّار والأعداء وبالتعاون مع الحلفاء من الطوائف والأحزاب".

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- أقر مجلس الوزراء، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، مشروع قانون الفجوة المالية. وفي السياق، قال رئيس الوزراء **"نواف سلام"**: سلام: "للمرة الأولى قانون الفجوة المالية فيه مساءلة ومحاسبة فقد أدخلنا عليه ضرورة استكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة". وتابع: "كل من حول أمواله قبل الانهيار المالي مستغلًا موقعه أو نفوذه وكل من استفاد من الهندسات المالية وكل من استفاد من إيرادات مفرطة سيطلب منه دفع تعويض".

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسرائيل:

- شنت طائرات إسرائيلية، الأربعاء ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر، غارات بين زفتا والنميرية وعلى منطقة تبنا - البيسارية. من جانبه، قال أدرعي: هاجمنا عنصرًا من "حزب الله" في منطقة جنتا جنوب لبنان.

- قال الجيش الإسرائيلي، الخميس ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر: "قضينا على عنصر بارز في فيلق القدس خلال غارة على منطقة الناصرية شرقي لبنان".
- شنت طائرات إسرائيلية، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، سلسلة غارات على منطقة الهرمل وجبل صافي ومنطقة البريج في إقليم التفاح ووادي كفرملكي - بصليا. وقد أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أنه تم استهداف مجمع تدريبات استخدمته قوة الرضوان لتأهيل العناصر ومستودعات أسلحة وذخائر.

ب- أمريكا:

- استقبل الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي **"وليد جنبلاط"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، السفير الأميركيّ والوفد المرافق في كليمنصو، وتم البحث في مستجدات الأوضاع السياسية اللبنانية.
- قال الرئيس الأمريكي **"دونالد ترامب"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، إن حزب الله يتعامل بشكل سيء وسنرى ما ستسفر عنه جهود لبنان لنزع سلاحه.

ت- فرنسا:

- وضع سفير لبنان لدى فرنسا **"ربيع الشاعر"**، الأربعاء ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر، رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، في اجواء الاتصالات التي يجريها مع المسؤولين الفرنسيين. وأوضح الشاعر، بعد زيارته عون، أنّ الأخير زوده بتوجيهاته لجهة العمل على تعزيز العلاقات اللبنانية - الفرنسية في المجالات كافة لاسيما ما يتعلق منها بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمرات لدعم لبنان والجيش والقوات المسلحة.
- عرض الرئيس **"جوزيف عون"** مع السفير الفرنسي، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني والجهود المبذولة لبسط السيادة على كامل الأراضي اللبنانية.
- رحبت فرنسا، الجمعة ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، بمشروع قانون الفجوة المالية، واعتبرته خطوة أولى أساسية على طريق استعادة الثقة بالنظام المصرفي.

ث- إيران:

- استقبل قائد الجيش العماد **"رودولف هيكل"** في مكتبه - اليرزة، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، السفير الإيراني لدى لبنان **"مجتبى أماني"** مع وفد مرافق، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

ج- العراق:

- أكد رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"** خلال استقباله في قصر بعبدا، الأربعاء ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر، الموفد الخاص لرئيس الوزراء العراقي **"محمد شياع السوداني"** والوفد المرافق، على "متانة العلاقات اللبنانية-العراقية". واعتبر أن "قواسم مشتركة عدة تجمع بين الشعبين اللبناني والعراقي"، شاكراً ما قدمه العراق من "دعم للبنان وللشعب اللبناني منذ سنوات ولا تزال".

ح- السعودية:

- استقبل رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الأربعاء ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر، السفير السعودي لدى لبنان **"وليد بخاري"**، وأعلن بخاري بعد اللقاء، أن الحديث تناول الأوضاع العامة في لبنان والعلاقات اللبنانية-السعودية وسبل تطويرها في المجالات كافة.

خ- مصر:

- قال السفير المصري **"علاء موسى"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر: "إقرار مشروع الفجوة المالية خطوة مهمة ونحن ندعم لبنان والعهد والحكومة ولا سيما في مجال الطاقة، ورئيس الحكومة المصريّة بحث في سبل دعم لبنان خلال زيارته لبيروت وأهمّ هذه المواضيع دعم قطاع الطاقة وهو كان مصرًّا على إنجاز هذا الملفّ بشكل سريع وسيتمّ التوقيع على مذكّرة تفاهم بين مصر ولبنان في قطاع الطاقة، ونحن مهتمّون بما يحدث في لبنان خصوصًا ما يتعرّض له من تهديدات في الجنوب ومناطق أخرى ومصر تسعى للتخفيف من حدّة التوتّر بين لبنان وإسرائيل".
- وقع لبنان، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، مذكرة تفاهم لشراء الغاز الطبيعيّ من مصر.

د- فلسطين:

- أفادت مصادر مطلعة، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، أن تسليم السلاح الفلسطينيّ للجيش اللبنانيّ سيجري الثلاثاء في عين الحلوة بعيدًا عن الإعلام.

ذ- المؤسسات الدولية:

- التقى المدير العام للأمن العام اللواء **"حسن شقير"**، الاثنين ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، قائد قوة "اليونيفيل" العاملة في جنوب لبنان اللواء **"ديوداتو أبانيارا"**، حيث تم عرض آخر التطورات الميدانية في جنوب لبنان.

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

على الصعيد الإقليمي:

وفقًا لتقارير إخبارية عدة، "حقق الجيش اللبناني خلال عام ٢٠٢٥ خطوات مهمة في نزع السلاح من الجنوب، حيث نجح في فرض رؤيته الأمنية بالسيطرة على معظم الأراضي جنوب نهر الليطاني، ليصبح القوة الرئيسية في المنطقة". رغم ذلك، يواجه الجيش اللبناني معضلة حقيقية في التعامل مع حزب الله، الذي يصر زعيمه على رفض تسليم سلاحه ويؤكد التزامه بحقه في المقاومة ضد إسرائيل. لكن رغم هذه التصريحات النارية، فإن الواقع العسكري يشي بشيء آخر، إذ أن الجيش اللبناني قد تمكن من حصر الكثير من السلاح بيده، وهو ما يمثل فرضًا فعليًا لرؤيته الأمنية على الأرض، رغم مقاومة الحزب.

هذا الوضع يضع الجيش في مأزق مع حزب الله، إذ يسعى إلى تحقيق التوازن بين فرض سيطرته على الجنوب من جهة، ومنع التصعيد مع الحزب من جهة أخرى، خاصة في ظل التهديدات الإسرائيلية المستمرة بالحرب.

فإسرائيل، التي تعتبر حزب الله تهديدًا استراتيجيًا، لا تزال تهدد بتصعيد الموقف عسكريًا، مما يزيد من تعقيد الحسابات اللبنانية، وفي هذا السياق، يرى الرئيس اللبناني في الخطوات العسكرية الأخيرة للجيش على أنها بداية لتقليص "شبح الحرب" الذي كان يهدد البلاد في السنوات الماضية، وإلى جانب هذه التطورات العسكرية، يُلاحظ أن لبنان يعيش في حالة من اللاحرب واللاسلم، حيث تزداد التحديات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية في ظل الأزمة المستمرة.

وفيما يتعلق بالجانب السياسي، فإن الانقسام بين الحكومة وحزب الله يظل شديدًا، لا سيما في ظل الضغط الدولي على لبنان لتوضيح موقفه من السلاح غير الشرعي، ومع فرض الجيش اللبناني سيطرته الأمنية، إلا أن الواقع السياسي يبقى معلقًا بين التهدئة والتصعيد، حيث تظل التحديات الأمنية والاقتصادية تهدد الاستقرار الداخلي.

على الصعيد الاقتصادي:

مشروع قانون الفجوة المالية الذي أقره مجلس الوزراء في ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر، يهدف إلى محاسبة المسؤولين عن الانهيار المالي، خصوصًا من استفادوا من السياسات المالية المشبوهة مثل الهندسات المالية وتحويل الأموال قبل الأزمة. هذه الخطوة قد تساهم في استعادة بعض الثقة بالنظام المصرفي اللبناني.

لكن التنفيذ الفعلي لهذا القانون يواجه تحديات كبيرة، أبرزها صعوبة في جمع الأدلة على الفساد واستعادة الأموال المهربة، خاصة في ظل الفوضى المالية التي يشهدها لبنان، ورغم ذلك، يبدو أن القانون قد يشكل بداية لوضع لبنات إصلاحية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys